@ 79 @ حقا محدودا ونصبه على المصدرف فإن قيل لم ذكر مصرف الزكاة في تضاعيف ذكر المنافقين فالجواب أنه حصر مصرف الزكاة في تلك الأصناف ليقطع طمع المنافقين فيها فاتصلت هذه الآية في المعنى بقوله ومنهم من يلمزك في الصدقات الآية ! 2 2 ! يعني من المنافقين وإذايتهم للنبي صلى ا عليه وسلم بالأقوال والأفعال ! 2 2 ! أي يسمع كل ما يقال له ويصدقه ويقال إن قائل هذه المقالة هو نبيل بن الحارث وكان من مردة المنافقين وقيل عتاب بن قيس ! 2 2 ! أي يسمع الخير والحق ! 2 2 ! أي يصدقهم يقال آمنت لك إذا صدقتك ولذلك تعدى هذا الفعل بإلى وتعدى يؤمن با بالباء ! 2 2 ! بالرفع عطف على أذن وبالخفض على خير ! 2 2 ! يعني المنافقين ! 2 2 ! تقديره وا أحق أن يرضوه ورسوله كذلك فهما جملتان حذف الضمير من الثانية لدلالة الأولى عليها وقيل إنما وحد الضمير لأن رضا ا ورسوله واحد . ! 2 2 ! يعني من يعادي ويخالف ! 2 2 ! إن هنا مكررة تأكيدا للأولى وقيل بدل منها وقيل التقدير فواجب أن له فهي في موضع خبر مبتدأ محذوف ! 2 2 ! يعني في شأنهم سورة على النبي صلى ا عليه وسلم والضمائر في عليهم وتنبئهم وقلوبهم تعود على المنافقين وقال الزمخشري إن الضمير في عليهم وتنبئهم للمؤمنين وفي قلوبهم للمنافقين والأول أظهر ^ قل استهزؤا ^ تهديد ! 2 2 ! صنع ذلك بهم في هذه السورة لأنها فضحتهم ! 2 2 ! نزلت في وديعة بن ثابت بلغ النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال هذا يريد أن يفتح قصور الشام هيهات هيهات فسأله عن ذلك فقال إنما كنا نخوض ونلعب ! 2 2 ! كان رجل منهم اسمه مخشن تاب ومات شهيدا ! 2 2 ! نفي لأن يكونوا من المؤمنين ! 2 2 ! كناية عن البخل ! 2 2 ! أي غفلوا عن ذكره ! 2 2 ! تركهم من رحمته وفضله ! 2 2 ! الأصل في الشر أن يقال أوعد وإنما يقال فيه وعد إذا صرح بالشر ! 2 2 ! يعني المجاهرين بالكفر ! 2 2 ! خطاب للمنافقين والكاف في موضع نصب والتقدير فعلتم مثل فعل الذين من قبلكم أو في موضع خبر مبتدأ تقديره أنتم كالذين